

الوافي في الوفيات

فانهض بمجدٍ أنت محيي رسمه ... فالمجد ليس بناهضٍ أو تنهضا .
وحضر مجلس سيف الدولة وعنده القاضي أبو حفص قاضي حلب فجرى ذكر البيتين المشهورين وهما :
من الطويل .

وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قومٍ تقصف .

وليس نسيم المسك ريا حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف .

فاستحسنا وقال سيف الدولة : هما لبعض المحدثين وذهب عني اسمه ! .

فقال القاضي : هما الخنساء ! .

فقال سيف الدولة للصفري : أتعرف لمن هما ؟ قال : نعم ! .

هما لأبي عبد الرحمان العطوي ! .

قال : صدقت وأمره بإجازتهما فقال ارتجالاً - وذكر أباه أبا الهيجاء : من الطويل .

لقد ضم منه قبره كل سؤددٍ ... وكل علاء حده ليس يوصف .

وأضحى النداء مذ غاب عنا خياله ... وأركانها من شدة الوجد تضعف .

على أن صرف الدهر لا در دره ... يسر أناساً بالحمام ويسعف .

ألا يا أميراً عم ذا الخلق جوده ... وأضحى به شعري على الشعر يشرف .

حسامك يجري من دم القرن حده ... ورمحك في يوم الكريهة يرعف .

وأنت إذ عد الكرام مقدمٌ ... وغير إن عد الكرام مخلف .

قلت : هذه الأبيات في الارتجال كثيرةٌ جيدةٌ في الروية وسطى ولكن أين هذه الأبيات من

البيتين المقدمين ؟ ! .

شرف الدين ابن شيخ الشيوخ الصوفي عبد □□ بن عبد □□ بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه
شيخ الشيوخ شرف الدين أبو بكر ابن الشيخ شيخ الشيوخ تاج الدين الجويني الدمشقي الصوفي .
ولد سنة ثمانٍ وستمئة وسمع من أبيه وأبي القاسم بن مصرى وأبي صادق بن صباح وابن
اللتى . وروى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وأجاز للشيخ شمس الدين
مروياته . وكان شيخاً جليلاً محترماً بين الصوفية . وتوفي سنة ثمان وسبعين وستمئة .
أمين الدين الرهاوي عبد □□ بن عبد □□ أمين الدين الرهاوي الدمشقي تربية ابن الكريدي
ولد سنة أربع وثمانين وستمئة وتوفي C بين العيدين سنة إحدى وأربعين وسبعمئة . سمع
وقتاً من ابن القواس وابن عساكر وطلب بنفسه وقتاً بعد سبعمئة ونسخ الأجزاء وارتزق
بالكتابة في زرع وغيرها .

عبد ا ب بن عبد الملك .

ابن عبد الملك بن مروان عبد ا ب بن عبد الملك بن مروان ولي الغزو وبنى المصيصة وولي إمرة مصر بعد عمه عبد العزيز . ولما مات في حدود المائة ترك ثمانين مدى ذهب .
ابن القابض عبد ا ب بن عبد الملك بن أحمد بن عبد ا ب بن أحمد بن القاسم بن شبويه بن القابض أبو زيد الإصبهاني . سمع بها الكثير من أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه وأبي الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمس وغيرهم . وقدم بغداد وسمع بها من أبي محمد الصريفي وابن النقور وابن غالب العطار وابن البشري وأبي بكر الخطيب وأمثالهم . وكانت له معرفة ودراية وحدث باليسير وتوفي بالبصرة سنة ست وستين وأربعمائة .

ابن الحجاج عبد ا ب بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاف بن خلف بن طلائع المسند المعمر أبو عيسى الأنصاري النجاري المصري الرزاز المعروف بابن الحجاج - بضم الحاء المهملة بجمع حاج . ولد سنة ست وثمانين وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة . سمع البوصيري وابن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير والحافظ عبد الغني وغيرهم . وهو آخر من روى بالسماع عن البوصيري وابن ياسين . وكان شيخاً حسناً صحيح السماع عالي الإسناد روى عنه الدمياطي والدواداري وابن جماعة وسعد الدين الحارثي وأحمد ابن حسن ابن شمس الخلافة وخلق كثير . وسيأتي ذكر ولده عبد الحق بن عبد ا ب في مكانه .

تقي الدين بن جبارة الحنبلي عبد ا ب بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي الإمام تقي الدين الحنبلي ابن الفقيه المقدسي الصالحي . إمامٌ مفت مدرس صالح عارف بالمذهب متبحرٌ في الفرائض والحبر والمقابلة كبير السن . توفي سنة تسع وتسعين وستمائة .
الحجبي البصري عبد ا ب بن عبد لوهاب الحجبي البصري . روى عنه البخاري وروى النسائي عن رجلٍ عنه . وثقة أبو حاتم وجماعة . وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .

عبد ا ب بن عبيد ا ب .

ابن البيع المؤدب